

سورية تتهم الغرب بالإرهاب الاقتصادي: العقوبات تنتهك مبادئ حقوق الإنسان

الحصول على خدمات الإنترنت. كما تساءلت عن أسباب تجميد أرصدة مصرف التسليف الشعبي وصندوق توفير البريد والمصرف العقاري السوري والمصرف الصناعي والزراعي المخصصة جميعها للشعب السوري والتي تستقطب أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض وصغار المستثمرين والتي تشكل أدوات مهمة لتحريك عجلة الاقتصاد. كما قدم التقرير تفاصيل الدور الذي لعبته العقوبات في أزمات الوقود والكهرباء التي عانى منها الشعب السوري في الشتاء الماضي قائداً منعت أميركا والاتحاد الأوروبي وكندا توريد المشتقات النفطية إلى سورية ومن بينها الغاز المنزلي والمازوت فحرم الشعب من وقود التدفئة وحرّم الفلاحين من وقود تدفئة المزارع الشتوية وتوقفت أعداد كبيرة من المعامل العامة والخاصة عن العمل وسقط عملها وأسره في مصيدة البطالة. ووصف التقرير العقوبات الأميركية والأوروبية الأخيرة على سورية بأنها تشكل إرهاباً اقتصادياً فوقاً للقرار الذي أصدره الرئيس الأميركي بتاريخ 2012/5/1 تم فرض العقوبات على المواطنين والمؤسسات في الدول الأخرى غير سورية التي لا تجاري العقوبات الأميركية ضدها كما يجوز المسؤولين الأميركيين على دول المنطقة لتهدية مسؤوليها ومصرفيها من مغيات عدم الالتزام بهذا الحظر. وتساءل التقرير: كيف يمكن أن يكون انتهاك حقوق الإنسان السوري «دعماً للشعب السوري»، وقال التقرير إن العقوبات الجماعية ضد الشعب السوري غير مشروعة وتهدف إلى معاقبته على رفضه تنفيذ اجندات اجنبية على أرضه وهي تشكل حلقة متكاملة لتضييق الخناق عليه بخطوات متسارعة في انتهاك واضح لكل المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. **دمشق- هدى العبود**

تؤيد ثورات مصر وتونس وليبيا باستثناء سورية مي حريري تدعو الله أن يهديهم: الشعب السوري مخطئ ولا يعرف قيمة الأسد

عواصم - وكالات: انتقدت الفتاة اللبنانية مي حريري موقف النجمة السورية أصالة نصري من أزمة بلادها المعارض للنظام السوري، وما اعتبرته تنكراً للرئيس بشار الأسد بعدما وقف النظام بجانبها في الماضي، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تحب صوت أصالة، خاصة أنها تصرخ في الغناء، حسبما نقل عنها موقع «إم.بي.سي.نت». واعتبرت الحريري أن الشعب السوري خاطئ، ولا يعرف قيمة الرئيس بشار الأسد، خاصة أنه من أفضل الرؤساء، ولا يوجد أفضل منه، كما أنه قدم الكثير للبلد منذ توليه، منتقدة التفجيرات التي تحدث يوميا في سورية وتستهدف المواطنين الأبرياء. وأيدت مي في مقابلة مع برنامج «VIP.Dr» على قناة «Otv» الفضائية اللبنانية، مساء الخميس الماضي ثورات الشعوب العربية في مصر وتونس وليبيا، واعتبرت أنها تختلف عما يحدث في سورية، لافتة إلى أن الأنظمة فيها تفككت، لكن سورية ليست مثلها، والله قادر على إيدي الشعب السوري. قنبا أكدت الحريري أن مواطنها نجوى كرم هي رقم واحد في لبنان، وأنها تغار من نجاحها، فيما رأت النجمة هيفاء وهبي أجمل فنانة في الوطن العربي بلا منازع. وأكدت مي أن من المستحيل أن تترك مواطنها النجم فضل شاكر بسبب تصريحاته حول الأزمة السورية الدائرة حاليا، لافتة إلى أن هذا هو رأيه السياسي، لكنها استغربت اطلاقه مثل هذه التصريحات.



ضابط بالجيش السوري الحر ينفي وجود القاعدة في صفوفه

بيروت - د.ب.أ: نفى ضابط منشق عن الجيش السوري وهو الآن عضو بلواء يسيطر على مناطق في محافظة حمص وسط البلاد في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ما قالته الحكومة عن أن القاعدة تقاتل مع المنشقين سعياً للإطاحة بالرئيس بشار الأسد. وتحدث الضابط السابق بسلاح الجو أبو مصطفى الشامي وهو ليس اسمه الحقيقي لـ (د.ب.أ) هاتفياً من مدينة الرستن معقل الجيش السوري الحر بوسط سورية والتي كانت مستهدفة في عمليات قصف شنتها القوات الحكومية خلال الأيام الأربعة الماضية. وفي معرض رده على سؤال «د.ب.أ» بشأن سبب انضمامه إلى الجيش السوري الحر قال الشامي إنه انضم إليه بعد أن رأى أن هذا النظام يستخدم الجنود لقتل شعبه فقط لأن الشعب انتفض وقال إنه يريد الحرية». أما عن المزاعم الحكومية بأن الجيش السوري الحر لديه مرتزقة من الخارج ومقاتلين من القاعدة بين صفوفه، قال الشامي إنه ليست هناك أي عناصر من القاعدة بين صفوفهم، مشيراً إلى أنهم «مواطنون سوريون يقاتلون لإنقاذ بلادهم وشعبهم».

كندا تمنع تجارة الكماليات مع سورية وتعاقب 129 شخصية

مونتريال - أ.ف.ب: أعلنت الحكومة الكندية أمس الأول منع تجارة المواد الكمالية مع سورية وكذلك فرض عقوبات مالية على ستة أشخاص وهيئات جديدة تابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال وزير الخارجية جون بايرد أن «العنف الوحشي والمخاوف من قبل نظام الأسد ضد الشعب السوري أرغم كندا على زيادة عزل هذا النظام واتباعه». وأضاف أن الحكومة الكندية تمنع «تصدير وبيع وتزويد وإرسال مواد كمالية إلى سورية».

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية أن حزمة العقوبات التي فرضت على سورية والتي تجاوزت الثماني والخمسين حزمة تنتهك المبادئ الأساسية التي قام عليها نظام حقوق الإنسان في العالم كما أن مواقف الدول التي فرضت العقوبات تتسم بالرياء لأنها تستخدم حقوق الإنسان كواجهة للتدخل في شؤون الدول الأخرى وفرض سيطرتها عليها وإلا فكيف يكون انتهاك حقوق الإنسان في سورية دعماً للشعب السوري. وأكدت الوزارة في تقرير لمجلس حقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة عرضت فيه أثر العقوبات التي فرضت على سورية على أوضاع حقوق الإنسان فيها بالقول إن هذه العقوبات التي تجاوزت 58 حزمة عقوبات من كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وتركيا وسويسرا واليابان وكندا واستراليا تنتهك المبادئ الأساسية التي قام عليها كل نظام حقوق الإنسان في العالم ألا وهو عدم تعرض أي شخص للحاجة أو الخوف ثقيلة وقذائف هاون تعرضت له قريتا الزاوية وجوسية بريف القصر الذي عثر فيه على جثمان مواطن.

وفي حلب، قتل امرأة وابنتها اثر إطلاق الرصاص على سيارتهم في منطقة الدفاع على نينرآن قوات النظام بحسب لجان التنسيق. كذلك، أعلنت لجان التنسيق المحلية سقوط ثلاثة قتلى برصاص قوات النظام اثنتان منهم في إدلب ووحد في منطقة (الجاب) في حلب فيما اشارت إلى انشقاق أكثر من 80 عسكريا مع ثعاني دبابات مع عتادها الكامل في (باب الهوى) بادلب.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

ودمر المنشقون بصواريخ اريبي.جي ناقلة جند مما وقع قتلى وجرحى بلغ عددهم خمسة بين الجنود، كما ذكر المرصد. وفي المنطقة نفسها، في اطراف بلدة سريدا، اندلعت معارك عنيفة بين الجيش والمنشقين قرب الحدود التركية ودمرت ثلاث كليات عسكرية. وفي منطقة حمص في وسط البلاد، قتل ثلاثة أشخاص بينهم اثنتان في حمص فيما سقط الثالث اثر اصابتها برصاص قناصة في قرية الحسينية. وأشار المرصد إلى إصابة 12 شخصاً اثر إطلاق النار من رشاشات ثقيلة وقذائف هاون تعرضت له قريتا الزاوية وجوسية بريف القصر الذي عثر فيه على جثمان مواطن.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

كما أعلنت اللجان مقتل العقيد محمد رزوق قائد لواء درع الثورة في شمالي ادلب في اشتباكات مع قوات النظام في منطقة «باب الهوى» في وقت اشارت فيه إلى قدوم تعزيزات عسكرية ضخمة بالقرب من حي التاراب في حلب على طريق باب الهوى الذي شهد اشتباكات كبيرة في صفوف الجيش النظامي.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

وأكدت اللجان أن اشتباكات كبيرة وقعت بين القوات المنشقة في «باب الهوى» وقوات النظام ما أدى إلى سقوط قتيل من عناصر الجيش الحر وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف شهدته «كفر نبل» في ادلب ترافق مع إطلاق نار كثيف بعد عملية انشقاق عسكري.

قتلى وجرحى في استمرار العمليات العسكرية بعدة مدن سورية هجوم «انتحاري» بسيارة مفخخة في دير الزور وبان كي مون يتراجع عن اتهام القاعدة بتفجيرات دمشق



اثنتان من المراقبين زيوران موقع تفجير دير الزور (رويترز)

محاويلاته القمعية وعمليات الاعتقال والتعذيب والتصفية والإبادة».

يأتي ذلك فيما يتواصل القصف في مناطق سورية متفرقة ما أسفر عن مقتل نحو 20 شخصاً، بحسب المرصد ونشطاء المعارضة، على الأمانة إجراءات مشددة ووقع في يوم عطلة.

وأظهرت الصور التي بثتها وسائل الاعلام الرسمية مبانى مدمرة وحطام سيارات وحفرة كبيرة ويقع مءاء لهذا الاعتداء الاول من نوعه في هذه المدينة التي أعلنت السلطات أمس الأول أنها أحبطت فيها اعتداء بسيارة مفخخة.

من جانبه، حمل المجلس الوطني السوري في بيان النظام السوري «المسؤولية الكاملة» عن «عمليات التفجير الإجرامية التي أدت إلى مقتل مئتين في عدد من المدن السورية وأخرها في مدينة دير الزور».

واعتبر المجلس الذي يضم أكبر تحالف للمعارضة في بيانه «أن عمليات التفجير المتكررة جزء من خطة النظام لإشاعة حالة من الفوضى والاضطراب عقب إخفاقه في قمع ثورة الشعب السوري».

وتابع أنها «محاولة للانتقام من السوريين الذين لم تخفهم

التنسيق أن الانفجار وقع في شارع يضم مقراً للاستخبارات العسكرية والجوية ومستشفى عسكريا، وأنه وقع في منطقة تتخذ فيها السلطات الأمنية إجراءات مشددة ووقع في يوم عطلة.

وأظهرت الصور التي بثتها وسائل الاعلام الرسمية مبانى مدمرة وحطام سيارات وحفرة كبيرة ويقع مءاء لهذا الاعتداء الاول من نوعه في هذه المدينة التي أعلنت السلطات أمس الأول أنها أحبطت فيها اعتداء بسيارة مفخخة.

من جانبه، حمل المجلس الوطني السوري في بيان النظام السوري «المسؤولية الكاملة» عن «عمليات التفجير الإجرامية التي أدت إلى مقتل مئتين في عدد من المدن السورية وأخرها في مدينة دير الزور».

واعتبر المجلس الذي يضم أكبر تحالف للمعارضة في بيانه «أن عمليات التفجير المتكررة جزء من خطة النظام لإشاعة حالة من الفوضى والاضطراب عقب إخفاقه في قمع ثورة الشعب السوري».

وتابع أنها «محاولة للانتقام من السوريين الذين لم تخفهم

الرئيس الفرنسي يدعو روسيا لدعم قرار أممي ضد الأسد موسكو تنفي التوصل لموقف موحد حول سورية في قمة الثماني وأوباما يشدد على تطبيق بنود خطة آنان كاملة



محتجون سوريون امام مقر الأمم المتحدة في جنيف (إ.ب)

ستدافع عن الديكتاتور الاسد حتى النهاية».

من ناحية، أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عن استعداده لإرسال خبراء عسكريين بريطانيين لتوسيع عمل البعثة الاممية في سورية بهدف فرض مزيد من الضغوط على نظام الرئيس بشار الاسد.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» في عددها الصادر أمس أن كاميرون يبلغ الليلة قبل الماضية زعماء الدول الكبرى المجتمعة في قمة مجموعة الثماني بضرورة زيادة عدد اعضاء بعثة الامم المتحدة في سورية من أجل مراقبة وقف إطلاق النار ومنع قوات النظام السوري من قتل مزيد من المدنيين.

وأكد كاميرون وفق الصحيفة استعداد حكومته لإرسال خبراء عسكريين وبالأعداد المطلوبة لتعزيز دور المراقبة الاممية مشيراً إلى أن «نظام الاسد لم يلتزم أبداً بوقف إطلاق النار ولم يحترم بنود خطة السلام التي وضعها مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي آنان».

وشدد على اهمية فرض مزيد من الضغوطات المباشرة على النظام السوري وارسال اشارات

جميعاً نعتقد ان الحل السلمي والانتقال السياسي هما الأفضل. وأضاف «نحن جميعنا قلقون للغاية بشأن العنف الذي يجري في سورية وكالات الأرواح».

وتابع «نحن ندعم خطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي آنان ونثق على ذلك، واعتقد ان هذا سيعكس في بياننا، على ان خطة آنان يجب ان تطبق بشكل كامل وان العملية السياسية يجب ان تضي قدماً بسرعة أكبر من اجل حل المسألة».

إلى ذلك، تعهد الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند بتكثيف الضغط على روسيا لدعم قرار اتخذته مجلس الامن الدولي ضد الرئيس السوري بشار الاسد.

ونقلت وكالة انباء نوفوستي الروسية عن هولاند قوله- «لصحافيين عقب محادثته مع الرئيس الأميركي بشارك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون في البيت الأبيض: «سنبلغ الروس بما نراه مناسباً للضغط على سورية وذلك من خلال قرارات مجلس الامن الدولي كما ستفعل روسيا بالدعم الكامل لهذه المبادرة».

وأضاف بقوله لا أرغب في ان اقول بشكل اولي ان روسيا

عواصم - وكالات: تواصلت اعمال العنف في سورية أمس وتبادلت المعارضة والنظام الاتهامات بالوقوف وراء العمليات التي تلحقها مقتل نحو 20 شخصاً بنيران الجيش السوري وتفجير «انتحاري» استهدف للمرة الأولى مدينة دير الزور موقعا تسعة قتلى ونحو 100 جريح بحسب السلطات السورية. وبرز في هذه الأثناء، تراجع السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس عن تصريحاته السابقة اول من أمس بشأن إمكانية ان يكون تنظيم القاعدة مسؤولاً عن التفجيرات الإرهابية التي وقعت في العاصمة السورية دمشق الاسبوع الماضي.

وقال بان كي مون في تصريح للصحافيين ان حجم وتعميد هذه التفجيرات الارهابية دفعه لهذا الاعتقاد.

وأضاف بيان كي مون ان التحقيق مستمر لمعرفة من هي الجهة الثالثة قد تكون خلف هذه التفجيرات، مجدداً دعوته لوقف العنف فوراً.

وفيما سارعت المعارضة الى تحميل النظام السوري مسؤولية انفجار دير الزور كونه وقع في منطقة أمنية شديدة التحصين، قالت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «ارهابيا انتحاريا اقتحم بالسيارة المفخخة التي يقودها مبنى مؤسسة الانشاءات العسكرية في حي مساكن عياش ما أدى إلى استشهاده تسعة من المدنيين وحراس المبنى وإصابة العشرات بعضهم جروحه خطيرة».

كما أدى التفجير الذي قدرت كميته متفجراته بنحو طن الى تصدع أمانة شديدة التحصين، متر في محيطه وأحدث حفرة بقطر خمسة أمتار وعمق مترين ونصف المتر، حسب الوكالة.

وأطلع وفد المراقبين الدوليين المتمركزين في المدينة على موقع التفجير وعابس الاضرار في المكان.

في المقابل أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان ولجان زعماء دول قسمة الثماني التي انعقدت في اميركا أمس بملفات سائحة كآزمة البورو والنووي الإيراني، حضر الملف السوري على طاولة الرؤساء ورؤساء الحكومات الثماني كما حضرته خلافاتهم المستمرة حول هذا الملف، وخلافاً لما أعلنه الرئيس الأميركي باراك أوباما مستضيف القمة، عن اتفاق الزعماء على ضرورة الحل السلمي للأزمة، أعلن مسؤول روسي أن ممثلي الدول الثماني ان يتوصلوا بعد الى موقف موحد بشأن الملف السوري، مشدداً على استحالة تغيير النظام في سورية بالقوة.

وقال المستشار في الكرملين ميخائيل مارغيلوف في تصريح صحافي اولي به على هامش اجتماعات القمة التي انعقدت في كامب ديفيد في الولايات المتحدة، أن موقف روسيا من الأزمة في سورية لم يتغير، مشدداً على أنه «لا يمكن تغيير النظام بالقوة».

وأضاف مارغيلوف: «على السوريين ان يتمكنوا من حل مشاكلهم بأنفسهم، مستانلاً من يتسلم السلطة في حال تنحي النظام الحالي».

الا انه وجه انتقادات الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد عندما اعتبر ان الانتخايات التشريعية التي جرت في السابع من مايو «لا يبدو أنها انتهت» الأزمة السياسية في البلاد، وان النظام في سورية «لم يطرح بعد أفكاراً تعتبر بالفعل جديدة».

ولخص المسؤول الروسي الى القول «لا يمكن استخدام الفأس لحل الأزمة في سورية، لا بد من استخدام ملاقط صغيرة».

وكان الرئيس الأميركي، صرح قبل ذلك لاسدي افتتاح أعمال هذه القمة بان دول مجموعة الثماني ترى ان الحل السلمي والانتقال السياسي هما الأفضل لسورية.

وقال أوباما ان دول مجموعة الثماني، بما فيها روسيا، تتفق على ان العملية السياسية في سورية يجب ان تضي قدماً. ومضى قاصداً: «أجربنا محادثات حول سورية، ونحن